العدد ١٠٦ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

مدير الجريدة ورئيس تحريرها

المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم

غ م الاشتراكات
تدفع سلفاً
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الخميس ٣ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ — الموافق ١٩ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥

فرنسة مسؤولة وحدها

عن حوادث سورية ولبنان

مهما اجتهدت السلطة الافرنسية في التنصل من تبعة الحوادث المؤلمة في سورية وجنوب لبنان فالمسئولية واقعة عليها دون سواها لان من كان بيده السلطتين الادارية والتنفيذية فهو المسئول وحده عن حالة البلاد في تجارتها ونظامها وامنها .

فالخراب الواقع بسورية ولبنان وفساد النظام واضطراب حبل الامن كله نتيجة سوء الادارة التي اتحفتنا به فرنسة على ايدي رجالها العسكريين على اننا لا نذكر لها حسنة من اول دخولها البلاد حتى اليوم فلا هي عاملة بشروط الانتداب مع ما فيها من الغبن ولا هي قائمة بادارة البلاد كسائر المستعمرين من تأييد الامن والاخذ بيد الاهالي الى ما فيه صلاحهم

ولو اقتصر الامر على سوء الادارة وعدم الاهتمام بمصلحة البلاد من الوجهة الاقتصادية لقلنا ليس لنا على دولة اجنبية ما لنا على حكومة وطنية من الواجبات ولكنه تجاوز الحد الى دس الدسائس بين ابناء البلاد وتمييز طائفة على طائفة اخرى وايغار صدر فريق على فريق عملا بقانون الاستعمار فرق تسد ليتم لها ما تريده من تمكين نفوذها في البلاد ونشر سلطتها على الجميع

لقد خفيت هذه السياسة الفاسدة على السواد الاعظم من السوريين واللبنانيين في اول عهد الاحتلال يوم اذكت السلطة نار البغضاء الطائفية بينهم فتطاحن ابناء الوطن الواحد واصبح بعضهم لبعض عدواً ثم لما صحوا من تلك الغفلة ادركوا انهم كانوا في ضلال وانهم في غفلة عما يكيده لهم المستعمرون

لذلك رأيناهم بعد ان شملهم الظلم واغتصبت منهم حريتهم العمومية والشخصية نافرين من السلطة معرضين عنها ينتهزون الفرص للايقاع بها فما كانت الثورة الاخيرة حتى وجدنا المسيحي يحمل السيف بجانب المسلم منتقما من السلطة الاجنبية

هال السلطة الافرنسية ما رأت من اتحاد ابناء الطوائف في سورية ولبنان فعمدت الى طريقة التفريق بين الطوائف لتفت في عضد الوطنيين وتشوه ثورتهم وتنسبهم الى الهمجية لكن اطلاقها القنابل على دمشق بدون تمييز افسد خطتها واثبت للمسيحيين في دمشق انهم والدروز والسنيين والشيعيين في نظرها سواء على حد قول البستاني الشاعر :

كلنا مسلمون في مذهب الغر ... ب عداة منقوضة الميثاق
ويهود وارمن ومجوس ... سلّم دون غاية ومراق

الا ان ذلك لم يمنعها من متابعة الدسائس فاخذت تبث صنائعها في لبنان ليشوهوا وجه الثورة الوطنية بما يفترون عليها كذبا اما العقلاء فقد ضموا اذانهم عن دعاة السوء واما الجهلاء فقد انخدعوا وتطوع ثلاثمائة شاب من مسيحيي اللواء الجنوبي فقدمت لهم السلطة السلاح وودعهم مستشار صيداء الافرنسي الى خارجها في هرج ومرج وتابعوا سيرهم حتى اذا اصبحوا على مقربة من جديدة مرجعيون بلغهم خبر سقوطها بيد الثوار رجعوا مع القوة الافرنسية منكثي الاعلام يتعثرون باذيال الخيبة

هذه سياسة السلطة الافرنسية الفاسدة فهل نستطيع بعد ذلك ان نلوم الثائرين اذا ما هاج بعضهم ضد بعض افراد طائشين مسيحيين لا يقدرون الوطنية حق قدرها ولا يراعون حرمة الجوار ويؤثرون الاجنبي على جيرانهم حتى على انفسهم ؟

انه ليؤلمنا ان ينخدع بعض شبان المسيحيين بوعود السلطة الخلابة فيكونوا عونا للغريب على اخوانهم بدل ان يكونوا عونا لهم فعسى ان يقوم العقلاء بنصح هؤلاء الطائشين وتحذيرهم من عواقب الغرور

اما السلطة الافرنسية فلا مبرر لعملها سواء في سورية ولبنان فانها الجانية على نفسها وعلى الاهالي وهي المسئولة عن هذه الفظائع والمصائب التي تحل بالعباد وها هي تدفع ثمن سوء الادارة واهمالها الامانة التي القيت بين يديها في داخل البلاد هذا عدا عما ستبوء به من سيء السمعة وفقدان الثقة في الخارج من الناس اجمعين

الثورة في جنوب لبنان

تسليم حاصبيا ومرجعيون ، منشور الثوار ، غدر اهالي كوكبه بالثوار ، اجتماع بكوات جبل عامل ، الحكومة تسلح الاهالي ، كرم وكنعان يحرضان المسيحيين على مقاتلة الثوار ، قنصل اميركا يذهب للتحقيق

لمكاتبنا في النبطية

في حاصبيا

وصل الزعيم زيد الاطرش على رأس قوة من رجاله تضاربت الاقوال في عددها فمنهم من يقول الفاً واخرون يقولون الفين الى جهات حاصبيا واول عمل قام به ابلاغه اهالي حاصبيا ان الثورة وطنية بحتة ونصحهم بعدم المقاومة ووعدهم بانهم ان اجابوا كانوا امينين على اموالهم وارواحهم واذا ابوا نالهم عقاب شديد فتذاكر الاهالي بالامر وقرروا عدم المقاومة والتسليم سلما وهكذا خرجوا واستقبلوا القوات الوطنية بالاهازيج والاناشيد فدخلوها سالمين وعينوا حاكما عليها منهم وعاملوا الاهالي احسن معاملة

منشور الثوار

الدين لله والوطن للجميع

الى اخواننا المسيحيين في قضائي حاصبيا وراشيا المحترمين اعزهم الله

بلغنا ايها المواطنين الاعزاء ان بعضكم داخله خشية من وجود الحملة الوطنية السورية في جواركم فاخذوا ينزحون توهما منهم ان الثورة الوطنية قد تصيبهم باذى . فساءنا هذا الخبر وآلمنا جد الالم اولا لانكم اخوان لنا لا افرق بينكم وبين اي كان من ابناء الطوائف الاخرى وثانياً لان عملكم من هذا القبيل يؤذي شعورنا لما فيه من عدم الثقة بما اسلفناه من البيانات التي اوضحنا فيها حقيقة الثورة الوطنية ولقد اضطررنا بسبب موقفكم هذا الى مخاطبتكم بصفتكم الطائفية في حين اننا لم نفعل ذلك من قبل تنزيهاً للثورة الوطنية عن شوائب النزعات البعيدة عن الروح القومية . ولكننا رأينا بعض الساذجين لم يدركوا الاغراض النبيلة التي ترمي اليها ثورتنا هذه فاسرعنا ببيانها على هذه الصورة تطميناً لهم . هذا واننا نرجو ان تثبت لكم عن قريب ان المبدأ الرئيسي الذي تستند عليه حركتنا القومية هو ما صدرنا به هذا الكلام : الدين لله والوطن للجميع والسلام عليكم

باسم القائد العام للثورة السورية
زيد الاطرش

في مرجعيون

ثم ذهب مطران الروم في حاصبيا الى جديدة مرجعيون وقابل اهلها وبلغهم ما وقع وان الحركة وطنية لا كما يتوهمونها دينية واشار عليهم بالتسليم لانه انفع لهم واضمن لحياتهم فعملوا بنصيحته وكان اهالي الجديدة استلموا من الحكومة عدداً وافراً من السلاح لمقاومة الثوار الوطنيين فرموه جانباً وتعاهدوا مع الثوار الا ان قسما قليلا نزح الى صيدا

حادثة كوكبه

ولما استولى الثوار على حاصبيا وجديدة مرجعيون جاء اليهم وفد من كوكبه وقابل زيداً وعرضوا استعدادهم للتسليم بدون مقاومة ودعوه مع رجاله لمناولة الطعام عندهم فشكرهم وعلى اثر ذلك قصد زيد بنفسه الى كوكبه ودخلها سلما وبينما هو يتناول الطعام مع قسم من اهالي كوكبه اذ ببقية الاهالي يطوقون الثوار ويرمونهم بالرصاص فقتل منهم فريق كبير وعلى اثر هذا الغدر اعمل الثوار النار بالقرية لغدرهم بهم ولم يسلم منهم الا شخصان ولولا ان الثوار الهوهم بالنار لما بقي منهم احد

هذه هي حقيقة حادثة كوكبه التي اخذت صحف لبنان المأجورة في تجسيمها والافتراء على الثوار الوطنيين كذبا ولو كان ما يتهمون به الثوار صحيحاً لما امنت حاصبيا ولا سيما جديدة مرجعيون المشهورة بتعصبها جانب الثوار .

وغادر الثوار كوكبه الى قريتي ابل السقي والخيام فاحتلوهما بدون مقاومة

بكوات جبل عامل

ان هذه الحركة لم ترق للحكومة ولا لزعماء جبل عامل الذين يمالئونها اليوم فعقدوا اجتماعاً كبيراً حضره محمود وعبد اللطيف بك الاسعد ويوسف بك الزين وفضل بك الفضل وغيرهم وقرروا مناصرة السلطة الافرنسية ومقاومة الثوار واستلم يوسف الزين خمسمائة بندقية ليسلح بها رجاله

تسليح المسيحيين

وشوقت السلطة الافرنسية قسما من مسيحيي القرى في لبنان وقسما من مسيحيي صيدا وسلحتهم وارسلتهم لمقاتلة الثوار في جديدة مرجعيون لايغار صدور بعض الوطنيين على بعض وايجاد الفتن بين المسلمين والمسيحيين وغايتها من كل ذلك تبرير اعمالها وفظائعها وتلطيخ سمعة الثورة الوطنية . اما التعصب والطيش الذي ظهر من بعض المسيحيين فحدث عنه ولا حرج فقد جاء غطاس كرم زغرتا ومعه مئتي مقاتل سلحتهم فرنسة وكذلك مارون بن سليمان كنعان من جزين وذهبوا لمقاتلة الثوار لكنهم رجعوا بخفي حنين

ومما يحكى ان بعض متطوعة المسيحيين الذين سلحهم مستشار صيدا الافرنسي بينما هم في الطريق بين النبطية ومرجعيون صادفتهم القوة الافرنسية فاطلقت عليهم الرصاص ظناً منها انهم من الثوار ولم تكف عن الاطلاق الا بعد ان رمى المتطوعة سلاحهم بالارض ورفعوا ايديهم علامة التسليم وبعد ان وصلوا اليهم تحققوا انهم اصحاب لا اعداء وقدر عدد القتلى الذين ذهبوا ضحية الطيش وسوء التفاهم ٣٢ شخصاً

قنصل اميركا والتحقيق

وصل الى النبطية قنصل اميركا وذهب الى مرجعيون للتحقيق عما نشرته الحكومة عن عمل الثوار واعتدائها على المسيحيين ولكنه رجع مقتنعاً بنزاهة رجال الثورة الوطنية وتحقق لديه ان الثوار لم يبدأوا احداً من الاهالي بالشر وانما كانوا يكيلون لمقاوميهم الصاع بالصاع

تفاقم الشر

هذا وان العقلاء في جبل عامل يبذلون جهدهم في تسكين الهياج الذي يتزايد يوماً عن يوم لا سيما بعد مجيء المسيو كايلا حاكم لبنان الكبير واشرافه على تسليح المسيحيين في اللواء الجنوبي وعندي ان هذا مكيدة من السلطة الغاية منها ان توغر صدور الوطنيين بعضهم على بعض لتطير البرقيات الى اوربا واميركا ومصر وبلاد العالم ان اهالي سورية لا يستحقون

العطف فانهم قوم بعيدون عن المدنية يسفكون دماء جيرانهم المسيحيين ينبغي والحالة هذه ان يترك للفرنسويين وحدهم امر تأديبهم والله يشهد بانهم كاذبون

حادثة ظهر البيدر في لبنان

كتب الينا من الشوف في لبنان ما يأتي:

لا يزال الناس يذكرون امر العصابتين الدرزية والمسيحية في الشوف وما قامتا به من ضروب المنكر والعبث في الارض الفساد. ولا يزالون يذكرون ان كلا من العصابتين قد دبرتا ونظمتا بالاموال الافرنسية والاراء الافرنسية وان الاولى نظمت بواسطة فايز العماد الذي كوفيء على ذلك بتعيينه حاكما على الشوف، والثانية نظمت بواسطة رشيد نخلة وقد جرت هاتان العصابتان من الويل على العباد والبلاد ما لا نحب ان نعيد ذكره. وان السبب الذي دعا الافرنسيين الى ذلك قد كشفته الايام، وهو ان توغر الصدور وتغري العداوة والبغضاء بين الطائفتين كيلا تتفقا على امر الحاكمية العامة للبنان

واليوم قد اعاد الافرنسيون الكرة. فقد رأوا ان الثورة العربية السورية قد اندلع لهيبها واتسع نطاقها، فاخذوا يسعون بايغار الصدور وتفريق الامة كما هي شتشتهم من يوم احتلال البلاد

وكم هولوا وهولت الجرائد المأجورة لهم بامر اضطهاد الثوار للمسيحيين وقتلهم وغير ذلك مما ظهر للملأ ان الافرنسيين وجرائدهم المأجورة كانوا يكذبون ليفرقوا بين الوطنيين فلا ينضم المسيحيون الى الثورة طلباً للحق والاستقلال.

فلما خاب سعيهم ورأوا ان الجمهور الاكبر من النصارى راض عن الثورة خشي الافرنسيون عاقبة الامر فرجعوا الى نغمتهم القديمة فاوعزوا الى فايز العماد ان يعيد تشكيل العصابة الدرزية من اذنابه ففعل وظهرت كما ظهرت في المرة الاولى بين ظهر البيدر وصوفر — واين هذا المكان من اماكن الثوار — واعتدت على بعض المسيحيين من المكاريين فقتلتهم فاخذت الجرائد المستأجرة تشوه وجه الثورة السورية بسبب هذه الحادثة المدبرة المستأجرة

ولا بد ان نسمع بعد ايام ان عصابة مسيحية اخذت تعبث في لبنان وانما من تعثر عليه من الدروز ولا ندري الى من ستعهد السلطة الافرنسية بتشكيل هذه العصابة

والغرض من كل ذلك انه متى سالت الدماء في سبيل الطائفية تناسوا امر الثورة الوطنية وشغل كل واحد منهم بمحاربة اخيه بدل ان يكونوا جميعاً متكاتفين على الاجنبي فلا حول ولا قوة الا بالله

س . د

اليرموك: لا حول ولا قوة الا بالله. وقد كنا سمعنا ان السلطة تنوى احداث فوضى طائفية في بيروت ولبنان فقضى عليها العقلاء في بيروت واماتوها في مهدها. ولكن شاء الله ان تتمكن من احداث ذلك في لبنان. وقد بدرت بوادرها. فعسى ان يتمكن العقلاء في لبنان من اطفائها كما تمكن عقلاء بيروت

اخبار محلية

اجور البريد

اتحفتنا مديرية البريد العامة بالقدس بالبلاغ التالي وهذا نصه:

«لي الشرف ان اعلمكم بان ابتداء من تاريخ ١ كانون ثاني سنة ١٩٢٦ ان اجرة البريد عن الجرائد التي تصدر في فلسطين ومسجلة في ادارة البريد العام في القدس التي ترسل في البريد لداخل فلسطين ستزيد من مليما واحدا «١» الى مليمان «٢» عن كل نسخة واقبلوا فائق الاحترام سيدي

«التوقيع»

اليرموك: يظهر ان ادارة البريد استسمنت الصحفيين ولم يكفها ان تتناول من كل صحيفة في فلسطين مائة جنيه على اقل تقدير في كل عام اجرة البريد الداخلي فاحبت ان تضاعفها جريا على قاعدة النمو والارتقاء

لقد جاء في المثل اذا اردت ان تطاع فسل ما يستطاع وهكذا اذا ارادت الحكومة ان تنفذ اوامرها فلتطلب الممكن لا المستحيل

نحب ان نقتنع بان الحكومة تساعد على انتشار الصحافة وترقيتها لا معاكستها واضطهادها لكن مضاعفة اجرة البريد من مليم واحد على كل نسخة الى مليمين في غرة العام الغربي الجديد يعد معاكسة ظاهرة المراد منها اثقال عاتق الصحافة بالنفقات

لا يخفى ان الصحافة هي الوسيلة الكبرى تنوير اذهان الشعب وتأييد الامن وهذه الخدمة التي تؤديها الصحافة هي من بعض الواجبات المفروضة على الحكومة فهل هذا جزاء من يقدم خدمة بدون عوض.

اننا لا نطلب من الحكومة ان تتبرع من خزينتها للصحافة كما اننا لا نطلب منها ان ترهقها بفادح الاجور واذا شاءت العدل والانصاف فما عليها الا ان تعامل الصحافة الفلسطينية بمثل ما تعامل فرنسة صحافة سورية فهي تتقاضى ربع قرش سوري عن كل نسخة ومعلوم ان المليمين يساويان قرشاً سوريا على اقل تعديل اذاً فحكومة فلسطين تجيز لادارة البريد ان تتقاضى من الصحافة رسما هو اربعة اضعاف ما تتقاضاه الحكومة في سورية

هذا وقد عقد ارباب الصحف في حيفا اجتماعا قرروا فيه رفع احتجاج الى الحكومة المحلية فان انصفتهم فبها والا فيرفعون احتجاجهم الى نقابات الصحافة في انحاء العالم طالبين مناصرتهم في رفع هذا الاجحاف ولكل اجل كتاب

....

لتوزيع الاعانة

من اخبار يافا ان لجنة اعانة منكوبي سورية ارسلت وفداً من السادة: عمر البيطار الشيخ راغب الدجاني، يوسف عاشور الى القدس للبحث مع اللجنة التنفيذية في امر توزيع الاعانات على جرحى الدروز ومنكوبي سورية. وقد علمنا ان مجموع الاعانة في يافا بلغ ستمائة جنيه ونيف

اليرموك: لم نر حتى الان همة تذكر فتشكر في سبيل اعانة المنكوبين الا من اهالي يافا وحيفا والقدس وجنين واما بقية المدن الفلسطينية فلم نر منهم شيئاً مع انه اذا كان من ضرورة الى التعاون ففي مثل هذه الايام العصيبة

***

اجتماع المندوب بالمجلس

دعا المندوب السامي اللورد بلومر رئيس المجلس الاسلامي واعضاءه الى حفلة يقيمها في ١٨ الجاري وسنأتي على بيان ما يدور في هذا الاجتماع في العدد الاتي

...

حركة الانتخابات

شكا بعضهم من جنين الى المجلس الاسلامي يقولون انه اغفل احد المنتخبين وهو كفيف البصر وبدلت ورقته بغيرها بمن لا يريد ترشحهم الى العضوية فكلف المجلس قاضي طولكرم بالتحقيق وارسال النتيجة

***

الملك فيصل وسورية

وصل الملك فيصل الى عمان يوم الجمعة الماضي فلبث فيها يومين في ضيافة اخيه سمو الامير عبدالله وقد ذهب للسلام عليه كل من الامير عادل ارسلان ورشيد بك طليع ونبيه بك العظمه وعوني بك عبد الهادي وبحثوا مطولا في حالة سورية الحاضرة وصرح لهم بما دار بينه وبين رجال الوزارة الافرنسية مما لم يخرج عما ذكرناه في العدد الماضي

وقد وردت عليه برقية وهو في عمان من مندوب سورية الجديد بواسطة معتمد فرنسة في مصر يهنئوه بها بوصوله سالما فاجابه ببرقية شكر ضمنها التمني بتقدم وترقي القطرين الشقيقين بفضل التعاون المشترك

والمفهوم ان المساعي مبذولة بتحوير الادارة في سورية الداخلية الى ما فيه مصلحة الوطنيين. اما لبنان فالمرجح ان يبقى على حاله ناعما باستقلاله الداخلي والخارجي ...

***

برقيات اللجنة التنفيذية

تنشر اللجنة التنفيذية البرقيات التي ترسلها الى شركات الاخبار كي تطلع الامة الكريمة على الاخبار التي تصل اليها عن ثورة سورية من اوثق المصادر

ابرقت شركة اميركان سوشيتدبرس تطلب رأي عطوفة رئيس المؤتمر العربي في الحالة الحاضرة برقيا فارسلت اليها البرقية التالية:

قابلت سعادة رئيس المؤتمر فصرح بما يلي:

ان سوء حكم دولة الانتداب في سورية مدة السنوات الخمس الماضية انتج ثورة اتسع مداها بصورة اوسع مما تدعيه فرنسة ولا يجوز اليوم ان تدعى القوات الثائرة عصابات مشتتة وان تظن ان يكبح جماحها برجال الدرك وقوى افرنسية قليلة ان الافرنسيين اليوم يقابلون قوى ثائرة منظمة ويحيط بهم سكان اخذ اليأس بهم وارهقوا حتى ضاق زرعهم وان دولة الانتداب تدرك الاخطار المحدقة بها وان كانت لا ترغب ان تظهرها للعالم: وفي ساعة ساد فيها الحمق والذهول دمرت دمشق ولا تزال تدمر القرى العديدة وفي ذلك خدمة جلى الثوار اذ بها تزداد قواهم بما ينضم اليهم من الذين خربت بيوتهم فاستخاروا الموت على الحياة. ولا ارتاب في ان فرنسا ستجد نفسها عن قليل في حالة اشد خطورة من حالتها في مراكش لان اهل سورية لا يقلون عن الريفيين بطولة ولكنهم يفوقونهم بكثرة المتعلمين بينهم وامكان تنظيم قواهم بسرعة. واني اصرح بان السوريين لن يقبلوا بما يقل عن الاستقلال التام لبلادهم اما ما قيل عن امكان قبولهم انتداب اميركا الموقت فذلك خطأ واني ارى ان بعض رجال فرنسة يرغبون في ان يجعلوا اصنائعهم يطلبون مطالب توافقهم ولكن اذا ارادت حكومة باريس ان تفاوض من يمكن الاعتماد عليهم فلتفاوض الذين اعتمدتهم الامة السورية والفلسطينية كالامير شكيب في لوزان

وابرقت في ١٠ منه

لقد تحقق الان ان المسيحيين من اهل دمشق الذين قتلوا فيها في ١٨ — ٢٠ من الشهر الماضي لم يزيدوا عن ستة اشخاص امرأة وثلاثة اطفال هدم بيتهم على رؤوسهم بقنابل السلطة في الميدان وشابين اصابهم رصاص الرشاشات التى كانت تطلقها المصفحات على المارة بدون تمييز في شارع باب شرقي

وقد علمنا ان السلطة الافرنسية هددت ممثلي اهل دمشق بضرب المدينة ان دخلها الثوار واوعزت اليهم ان يخرجوا وفداً للثوار كي يقنعهم بالعدول عن دخول المدينة فكان ذلك ووعد الثوار بعدم دخول المدينة قبل القضاء على القوة الافرنسية خارجها وشاع هنا ان بريطانيا احتلت درعا

وابرقت في ١١ منه

لقد سحب الجنرال غملان جنوده من المسيفرة الى دمشق خوفاً من حركة التفافية قام بها رجال الدروز ولاجل تقوية حامية دمشق وتقدم الدروز المرابطين امامها الى شرقي لبنان لمساعدة الثائرين الذين يقاتلون السلطة فيه. وارسلت السلطة الافرنسية الامدادات الى عموم النقط الواقعة على خط رياق — حمص لايقاف تقدم الثوار الى رياق وهي نقطة اتصال السكك الحديدية الى الجهات الثلاث ويستعد الجنرال غملان بما عنده من القوى لمهاجمة الثوار في غوطة دمشق وقد خسرت فرنسة كل نفوذها في داخل سورية فيما خلا العواصم حيث هي قابضة على زمام الامور بواسطة مدافعها وتهديدها العواصم بالتخريب

اما قوى الثائرين المندغمة فقد اصبحت اكثر من ثلاثين الفاً وهي في ازدياد كل يوم. اما قوى الافرنسيين فلا تزال باضمحلال فان رجال الدرك الوطنيين يميلون الى الثوار واصبحوا يستقبلون بالعشرات والمغاربة يحاربون جبراً اخوانهم المسلمين ورجال القطع الاممية اصبحوا يفرون وقد امسكت الحكومة البريطانية منهم احد عشر فاراً من الالمان والبلجيك في شرق الاردن وبصورة غير قانونية سلمتهم للسلطة الافرنسية حيث اعدموا حالا

وابرقت في ١٢ منه

قسمت القوى الدرزية الى ثلاثة فروع يتبع احدها خطة الالتفاف من الجنوب ويتبع ثانيها الجنود الافرنسية المنسحبة اما الفرع الثالث وعلى رأسه سلطان باشا الاطرش زعيم الدروز فقد التحق بالقوى الثائرة في غوطة دمشق حيث نودي به قائداً عاماً لقوى الثوار وانتخب له ثلاثة مستشارين مساعدين من اقدر الضباط النظاميين تعليما واختباراً. انسحبت القوى الافرنسية من درعا واحتلتها الجنود البريطانية ودرعا نقطة اتصال الخطوط على الحدود

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

استقال الشيخ داود هاشم قاضي جنين لاسباب صحية فقبلت استقالته وعهد بالوكالة الى قاضي طولكرم موقتاً

---

* *

دائرة البريد

والتلغراف والتلفون

اعلان انظمة البريد المنقحة

٣

«ا» الرزم التي تستوفى عنها رسوم بريد بحسب فئة التجار يريجوز ان تحتوي على مواد تابعة للرسوم الجمركية اذا كانت مرسلة الى بلاد معلومة التي يمكن مطالعة قائمة بها في اي مكتب من مكاتب البريد في فلسطين و يجب ان يلصق على هذه الرزم في جهة العنوان رقعة خضراء طبق النموذج (ا) او رقعة طبق النموذج (ب) اذا كانت مرفقة ببيان جمركي ربط بالرزمة بالعرض او وضع داخلها

وستكون هذه الرقاع جاهزة في جميع مكاتب البريد بوقت قريب

الاوراق التجارية

٧ — الاوراق التجارية يجوز ان ترفق بيان يحتوي على قائمة بالمكاتبات الجارية بين المرسل والمرسل اليه ونحو ذلك

العينات

٨ — زيد الحد الاعلى لطول الرزم المحتوية على عينات الى ٤٥ سانتمتراً

«ا» في حالة عينة مرسلة بدون ظرف يجب ان يكتب العنوان على العينة نفسها وعلى الرقعة المربوطة بها «اذا ارفقت رقعته بها»

«ب» بزر دود الحرير يمكن ارساله كعينة ولكن يجب ان يوضع البزر في وعاء داخلي «علبة او كيس من كتان او جلد» ثم علبة اخرى من خشب او جلد سميك

«ج» الزجاجات التي فيها سوائل الخ يمكن رزمها في علب من معدن او خشب او من الكربون المثنى فاذا كانت العلبة من الخشب الرفيع يجب وضعها ضمن علبة اخرى من معدن الخ

«د» علب الماكولات المحفوظة «مثل السردين» يجوز ارسالها كعينة بشرط ان تسري عليها الشروط الموعة بهذا الشأن

المطبوعات

٩ — ان الاوراق الوارد ذكرها ادناه لا تقبل كمطبوعات بل يستوفى عنها رسم التحارير

١ — الاوراق المخرمة التي تستعمل مع الات الموسيقى

٢ — الصور التي توءخذ عن مطبوعات او كتابات بواسطة ختم يدوي

٣ — القرطاسية

و يجوز ذكر التفاصيل الاتية كتابة او بطريقة اخرى على الاوراق التي ترسل بحسب فئة المطبوعات

١ — الاعلانات التي تتعلق بسفر ووصول المراكب : الموانيء التي تمر عليها المراكب

٢ — في نماذج طلب الكتب او الجرائد او المجلات الخ او نماذج الاشتراك فيها : ثمن الكتب او قيمة الاشتراك في تلك الجرائد او المجلات

٣ — على تذاكر البريد المصورة : التمنيات والتهاني والتشكرات والتعازي وخلافها من العبارات اللطيفة اذا كانت لا تزيد على ٥ كلمات او حروفاً مصطلح عليها

٤ — على بروفات المطابع : «للطبع» او «اقرأ ... للطبع» ونحوها من العبارات المصطلح عليها لاجل اتمام الشغل

٥ — على قوائم الاسعار الخ : اي تعليق او اشارة عليها مما يتعلق بالثمن مثلا «خصم ١٠ ٠/٠ للدفع نقداً»

الرزم المسجلة

١٠ — الاشياء المسجلة يجب ان يكتب عليها من الجانب الاعلى من العنوان كلمة مسجل او اية كلمة اخرى تفيد هذا المعنى بلغة البلاد الصادرة منها تلك الاشياء و يجب ان لا يظهر على الغلاف برادنى دليل او علامة على انها فتحت ثم الصقت

تنبيه : لكل مصلحة بريد ان تختار لنفسها تعريف تذاكر البريد المصورة وتعريف البلاد الصادرة منها تلك التذاكر يسري على تذاكر البريد المرسلة الى تلك البلاد

و. هدسون

مدير البريد العام

شعور الهنود

نحو السوريين

كان المجلس الاسلامي الاعلى ابرق الى مولانا طاهر شرف الدين في بومبي يستنهضه لتخفيف البلاء الذي نزل باهالي سورية ، وقد وردت على المجلس اليوم برقية من بومبي هذا تعريبها

الحاج امين الحسيني — القدس فلسطين

وصلت برقيتكم ، اسفنا عظيم ، توءلمنا حالة المنكوبين كل الايلام . عقدت الاجتماعات العامة في بومبي ورفعنا لاحتجاجات الى عصبة الامم ومراجع اخرى . اللجان الاسلامية تقوم بجمع الاعانات المالية

طاهر سيف الدين

دائرة البريد والتلغراف والتلفون

رسمي

اعتباراً من اليوم الاول من شهر كانون الاول القادم يمكن للجمهور المخابرة تلفونياً بين المدن التالية في فلسطين ومصر

فلسطين	مصر
	الاسكندرية «بعد الساعة ٢ بعد الظهر»
حيفا	القاهرة
يافا	بور سعيد
	القنطرة
القدس	الاسماعيلية
	السويس

وستعان رسوم المخابرة فيما بعد

و يجوز استعمال التلفونات العمومية وتلفونات المشتركين في المخابرة بين هذه المدن

مدير البريد العام

و. هدسون

جنين

لمكاتب اليرموك

حول الاعشار — تبين لي ان السبب في تشديد الحكومة بتحصيل الاعشار اهمال المزارعين دفع ما عليهم من اموال الاعشار الى المختارين المكلفين بجمعها وتسليمها للحكومة واني ارى ان هذا التشديد في مصلحة الفلاح كي لا يتكاثر عليه الدين فيضطر الى بيع ارضه وفاء لها

ثناء على حاكمين — يثني اهالي القضاء على سعادة القائم مقام خليل افندي عبد النور وعلى حضرة حاكم الصلح النزيه محمد بك البرادعي لتسهيله مصالح العباد وانتقائه الرجال الاكفاء لدائرة كالسيد فريد السخن وصالح عبد الغني الصفدي وسرى زيد وفقهم الله لما فيه خير العباد والبلاد

تمائم وظائف

جمعية كوكلاكس الفلسطينية

اليست فلسطين مهبط الوحي والانبياء اليست بنت المعجزات والكرامات ... لم لا تكون مصدر الغرائب والعجائب ايضاً ، وكل شيء فيها من انتداب ووطن قومي وحكومة واحزاب غريب وعجيب ؟

في الغرب اميركا ، وفي الشرق فلسطين توأمان في غرائبهما ، فروح الواحدة منهما لتقمص في الثانية ، وتمشي هذه في تشكيلاتها وترتيباتها على نمط تلك وفاقاً للمثل القائل شبيه الشيء منجذب اليه

في اميركا جمعية تسمى «جمعية كوكلاكس» عجيبة من عجائب الدهر في كل اعمالها ، وفي فلسطين ظهرت اخيراً جمعية كوكلاكس . كوكلاكس الفلسطينية وكوكلاكس الاميركية جمعيتان وان اختلفتا في المبادىء فهما سواء في تشكيلاتهما وتنظيماتهما ، جمعية كوكلاكس الاميركية تخطف الرجال الموسرين عن مقاعدهم المخملية الى سجن مظلم قاتم ليفتدوا انفسهم بالاموال

اما جمعيتنا الفلسطينية فهي على الضد من ذلك ، هي في تقليدها الممسوخ اضحوكة هي تخطف الفقراء عن مقاعدهم الخشبية حتى والترابية الى سرر وثيرة ، وعن موائدهم القوكية والعدسية الى موائد فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين ، واخيراً هي تطلب اليهم ان يتقبلوا منها مبلغاً من المال مقابل سلبها اياهم عقولهم ووجداناتهم فقط

هنيئاً لفقراء فلسطين ، هنيئاً لهم بما تناله جيوبهم وبما تمتليء به بطونهم ، ولكن بئس الشراب وساءت مرتفقا

«مقعد»

النسائيات

التقاليد والعادات

اذا خلصنا من امر الصداق دخلنا في دور من التقاليد والعادات التي ليس لها اي اساس صحيح يمكننا الاستناد عليه في ضرورة هذه الامور التقليدية الخالية من كل ثمرة وجدوى اللهم الا استنفاد جزء كبير من المال في غير جدوى . سلسلة من الهدايا المتتالية ثم حفلات العرس التي ليست عليكم بخافية والتي لا يخرج منها المرء الا خالي الوفاض اصفر اليدين ان لم يكن محملا باحمال الذم والقدح واثقال الديون والهموم . كما هو الغالب حتى قال الشاعر

ثلاثة تشقى بها الدار

العرس والمأتم والزار

فليس من العقل ان يزج المرء بنفسه في مخمصة نكراء لمجرد امر تقليدي ثبت للعقل الصحيح والتجارب العديدة خلوه من ادنى الثمار اما ما كان من امر الهدايا ووجوبها كما يدعون فسخافة لا يقبلها العقل اذ لو جمعت اثمان تلك الهدايا مبلغاً واحداً لكفى ان يكون اساساً لثروة العائلة . وليقتصر على «الشبكة» اما ان صعب عليه ان يزور زوجه ولا يقدم لها شيئاً فما اجمل الزهر من هديه والطفه لو كانوا يعقلون . وما احسن ان يقدم لها في كل زيارة وردة جميلة او زهرة بديعة . وكم يكون المنظر والمغزى جليلا اما تلك الحفلات الضخمة التي يتسابق اليها القوم زعما منهم انها علامة السرور والفرح وآية التشهير فلعل ذاك الامر كان حقيقة اصلها . ولكن انعكست الغاية فهم الان لا ينشدون من وراء احتفالاتهم سوى الافتخار امام القوم واظهار السعة والجاه العريض وقد قتلهم حب الظهور حتى ولجوا له باب الخراب «الدين» فاين السرور فيما يعملون وكان المرء منهم اذ ذاك قد وقف على سطح جاريه بلجة تتقاذفها هوج الرياح ! فمن ادارة الاعمال لاجابة الطلبات وتنفيذ الرغبات وملاحظة راحة المدعوين والمدعوات فالقوم في طرب وهو في اضطراب بل وجميع افراد اسرته تراهم اذ ذاك ذاهلين حتى ضربت بهم الامثال في ضياع الرشد وغياب الحجا ولو انه حفظ كل ما صرف ليكون جزء من ثروة العائلة فاودعه مصرفاً يعمل له لاتاه مبلغاً جسيما يكون به السرور حقاً لان السرور او الفرح ليس في كثرة الانوار حتى تجعل الليل كنهار او في تزيين الشارع وفرش الارض بالبسط ثم اجتماع الاف الناس يأكلون و يطربون على حسابك لا صدقة او احسانا ابتغاء البر لوجه الله حتى تثاب له وتجزى به انما ابتغاء الفرح ! واين هو ؟ لست اراه ! افي قرع الكاس بالكاس وتزاحم الناس وهذا امر والعياذ بالله متوفر في جميع المواخير ام في سماع المغنى والات الطرب وهو امر ميسور في كل مرقص وملهى . اذاً لم تحصل باموالك الطائلة الهالكة ايها المسكين ما شق الحصول عليه وانك قد اشتريت باموال ما لا يشتري بمال وطالبت بذلك ذم القادحين اذ عرضت نفسك على مشرحة السنتهم التي تتلمس من الناس الهانات وجل من لا يسهو فلو انك طلبت السرور حقاً لكان هو لقاءك بزوجك الجديدة وحليلتك الجميلة وقسيمتك في الحياة .. الله ... ما احلا هذا اللقاء !..

ولاول مرة انت وهي على انفراد تقسما معها قسم المحبة والولاء وتتعاهدا على الاخلاص والوفاء . جميل وجميل جداً ذلك على ان لا تزعجك واياها جعجعة وهل يتوفر ذلك الا ان كانت الحفلة عائلية قد قصرت على اسرتي العروسين ولا يخفى ما في ذلك من تبادل السرور القلبي الصحيح ثم عدم الاستهداف لحداد الالسن وشماتة الحاسدين وحفظ مبلغ جسيم لو خصص لتربية ما يرزقهما الله من اولاد لكان ذا ربحاً عظيما

ثم ان كثيراً من الشبان يأبى الا ان يقيم لزوجه في اول ساعة من حياتهما دليلا قاطعاً على نقص عقله وادراكه وسوء تصرفه واخلاقه و يمثل لها في ثوب سكير قد ضل الاثم «!» عقله وطمس الضلال حجاه ! فما اشد تلك الغباوة وامر هذه الحال . اللهم ان هذه الساعة لهي فاتحة حياة جديدة لها في النفوس اثر خالد تتطلب بديهة حاضرة وخاطراً سريعاً فيأبى هذا التعس المسكين الا ان يقضي على ما يملك من القوى المفكرة وما اقلها . قد يعتذرون على ذلك برهبة الساعة وجلالها وهذا اغرب اعتذار هو عذر اقبح من الذنب هل اذا اقدم الانسان على عمل رهيب عظيم يتخلى عن عقله ثم يتنامر فيه ! لقد يقولون هوءلاء في ما بعد ان الارض فوق والسماء تحت فاللهم اهد القوم الظالمين

حسانين فهمي

باشمخزنجي بمخازن السكة الحديد بحيفا

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وارباب المصالح اعتماده

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

***.

قصر لبنان
اوقلعة الطهارة
- ٢١ -

— كأني اسمع صوتك يقول وحنه ؟ فاجيبك بان حنه لا تمنعني عن القيام بالواجب بل تساعدني عليه ·

« ثم يخاطب نفسه » فلنشتغل الان · لقد ذهب الشيخ صالح منذ يومين الى صافيتا حبذا لو كنت هناك لكنت استفدت معلومات كثيرة · وذهب الامير عبدالله الى حدودنا الجنوبية فلننتظر تعليمات درعا · وذهب الشيخ نوري الشعلان الى حمص ليشتري حاكياً « فوتوغراف » وذهب هوبسن ايضاً مع سائحين انكليز يين الى حمص ومنها الى تدمر · غريب كيف ان السفر سهل في هذه البلاد الجبلة · ثم يطرق الباب فيدخل الخادم ومعه بريد فرنسة فيقول دوميفر

— هل اتى اللوتيس ؟

— نعم منذ ساعتين

ثم القيت بنظرة على المرفأ فاذا الباخرة الجميلة ذات المداخن السوداء هناك حقيقة · وقد كنت انتظر وصولها منذ الصباح لكن عملا استغرق وقتي فلم انتبه الى وصولها · ترى هل حملت الي الكتاب الذى انتظره وتنتظر حنه وصوله ايضاً منذ ثلاثة اسابيع · يا آلهي ها هو ثم التفت الى الخادم وشكرته و بينما افتكر بالوقت اذ سمعت دوي المدفع المؤذن بوقت الظهر فقمت وجمعت اوراقي وذهبت الى الكولونل بريور فسلمته اياها لحفظها في صندوق حديدى قفله ثلاثاً واصبحت الاوراق في حرز حريز آه ما اوسع صدر هذه الخزانة وما اكتمها للسر فانها تحمل اسراراً جمة لو انتشرت في انحاء العالم لاحدثت ضجة هائلة

— هل هناك شيء مهم

— لا بأس بها يا سيدي الكولونل وساضطر الى طلب سيارة منك لاذهب بها الى العلويين من جهة صافيتا

— وماذا هناك

— اسمح لي ان افاجئك بتلك الاخبار بعد رجوعي على اني لست متيقناً مما افعل ولكن فكرا مر بخاطرى لا بأس من تنفيذه

— كم يلزمك من الوقت

— يكفيني يومين على ما اظن

— حسن ، ستسافر في صباح الغد لان علينا عملا في هذا المساء وقد عاد رسولنا من الموصل

— هل تمكن من المرور

— بكل صعوبة ولكنه وصل على كل حال وقد تزيا بزى راهب سرياني واضطر ان ينفق جميع دراهمه

— كم هو عدد الجنود التركية في جهة نصيبين يا سيدى الكولونل

— فرقة ونصف

— اذاً فقره باكير هو الذي يقود اولئك الجنود

— نعم هو بنفسه

— لقد حسبنا ذلك فالى اللقاء مساء

— الى المساء

لم افتح الكتاب الا بعد ان اصبحت خارج دار الحكومة ففضضته وبدأت اقرأه وانا ماش وهذا نصه :

ولدى العزيز · كل ما كنت تعمله كان يرضيني فلماذا تطلب مني الاذن بالزواج وانت خائف مع انك تعلم ان هذا المطلب هو غاية املي لقد ذكرت لي شيئاً في كتبك السابقة عن تلك الفتاة واستنتجت منها انك تحبها وقد بدأت احبها بدورى لانها اعتنت بولدى وقامت مقامي · تقول ان امها توفيت فساقوم مقام امها كما انك ستجد في والدها والدك · تقول انها ليس عندها ثروة ولكن مستقبلك الباهر يقوم مقام تلك الثروة ·» اه

وهنا ابتسمت وفتكرت بمحادثتي مع والتر التي جرت منذ ثلاثة ايام انه كان يظن اني احب الفخفخة ولكن الذى لا يعلم قناعة المحبين يخطي في حكمه عليهم

لها بقية